

## تطوير الاختبارات اللغوية على أساس التعلم الإلكتروني لترقية مهارة الإستماع (تجربة جامعة دار السلام كونتور إندونيسيا)

Moh. Ismail  
Universitas Darussalam Gontor  
ismail@unida.gontor.ac.id

### ملخص البحث

مهارة الإستماع هي إحدى من المهارات الأساسية في اللغة العربية. يهدف تدريس مهارة الإستماع لترقية جودة اللغة العربية وتركيز الفهم الصحيح عنها. أصبحت مهارة الإستماع أساسا في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها حتى اهتمت جامعة دار السلام كونتور هذه المهارة اهتماما كبيرا وتحاول تعليمها بكل جهد بتأسيس مركز اللغة لتطوير منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ومن هدف هذا البحث، (١) لتطوير مواد إختبار الإستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها على أساس التعلم الإلكتروني لترقية كفاءة إستماع اللغة العربية طلاب جامعة دار السلام كونتور. (٢) لمعرفة أنسب المنهج في إختبار الإستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها على أساس التعلم الإلكتروني لترقية كفاءة إستماع اللغة العربية. واستخدم الباحث منهج البحث والتطوير (*Research & Development*) ومنهج الكيفي والكمي في كتابة البحث. واختار أسلوب *Proportionate Stratified Random Sampling* في أخذ العينة، ثم استخدم طريقة الإختبار القبلي والبعدي والملاحظة والمقابلة والإستبانة لجمع البيانات. أما في أسلوب التحليل استخدم الباحث رمز *t-test related*. ومن نتيجة البحث: (١) إنتاج البحث عن المواد الإختبارية في مهارة الإستماع ٥ مستوى في موقع الإنترنت (<https://test.alikhtibar.com>). (٢) أن إختبار الإستماع على أساس التعلم الإلكتروني يفيد فائدة كبيرة في ترقية جودة مهارة الإستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

**الكلمة المفتاحية:** الإختبار اللغوي، مهارة الإستماع، التعلم الإلكتروني، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### أ. المقدمة

يعتبر الإستماع من أهم وسائل التعليم الإنساني التي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار. وكان الإستماع من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري وآدابه وفنونه ومنجزاته ومخترعاته، وهي الصفة التي تميز الشعوب المتقدمة التي تسعى دوما للرقى والصدارة. والهدف العام في تعليم الإستماع هو أن يكون قادرا على إستماع العربية صحيحا وسليما. (محمود كامل الناقة، ١٩٨٥: 188 - 189)

والاختبار اللغوي من أهم وسائل تعليم مهارة الإستماع لأنه وسيلة تتركب من الطرق والوسائط المنظومة من حيث أن الدارسين يستخدمونها في معرفة قدرة الطلبة في اللغة وعناصرها ليحصل على الهدف المرجو. لأن الطالب لا بد أن يكتسب المهارات التي تعينه على النجاح في الاختبارات. (محمد علي الخولي، 2001: 10) وقال سوناردي جيواندونو أن الاختبار اللغوي هو وسيلة تستخدم لتحقيق التقويم والتقدير على طاقة الطالب ومهارته في استيعاب اللغة. (سوناردي جوندونو، 2008: 12)

وكانت طريقة تعليم وقياس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور مازالت تقليديا. ومن عيوبها تحتاج إلى وقت طويل في تعليمها وإختبارها. لذلك يرى الباحث أهمية دور التعليم الإلكتروني على نظام مودل في ترقية مهارة القراءة، فيختار الباحث موضوع تطوير الاختبارات اللغوية على أساس التعلم الإلكتروني لترقية مهارة الإستماع.

### ب. أهداف البحث

من هدف هذا البحث:

1. لتطوير مواد إختبار الإستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها على أساس التعلم الإلكتروني لترقية كفاءة إستماع اللغة العربية طلاب جامعة دار السلام كونتور.
2. لمعرفة أنسب المنهج في إختبار الإستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها على أساس التعلم الإلكتروني لترقية كفاءة إستماع اللغة العربية.

### ج. التقويم التربوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

#### (١) مفهوم التقويم التربوي

التقويم من عناصر المنهج التي يلزم لها التطوير المستمر، حتى يواكب مستجدات العصر، ويلاحق مستحدثات التقويم في مختلف مجالاته، تقويما للمعلم أو للمنهج أو للكتاب أو للطلاب، أو غير ذلك من مجالات العملية التعليمية. إن عملية التقويم والاختبارات مرتبطة بأهداف تعليم اللغة العربية، عملية التقويم والاختبار هي وسيلة المدرس إلى تحقق الأهداف. وتتم عملية التقويم والاختبار كذلك في ضوء محتوى المادة التعليمية الموضوع لتحقيق الأهداف. وليست عملية التقويم والاختبار غاية، فإنها وسيلة لبيان تقدم الطلبة ونمو قدرتهم. وعملية التقويم عملية مستمرة، وهي ماثلة في كل موقف تعليمي.

لقد مرت طرق تدريس اللغات الأجنبية بمراحل متعددة. فقد ظلت قرونا طويلة تتمثل في طريقة عامة واحدة تقوم على ما يعرف باسم الطريقة التقليدية أو طريقة القواعد والترجمة. وكانت هذه الطريقة قد نشأت نظرا لارتباط تعليم اللغات الأجنبية بتعلم اللغة اللاتينية في

الأساس. وتطور طرق التدريس مع ظهور علم النفس وعلم الاجتماع الذين أظهرنا الترابط بين تعلم اللغات من تعليم هذه اللغات على ضوء العوامل السيكولوجية والاجتماعية المختلفة من جهة أخرى. (نايف خرما وعلي حجاج ، 1978: 151-152).

الطريقة هي خطة عامة لإختيار وتنظيم المادة وعرضها. أما الأساليب والجراءات فهي الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في حجرة الدارسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته. (غسان خالد بادي، 1406: 83 - 97).

## ٢) تعريف الإختبار اللغوي

يعرف الإختبار بأنه طريقة لقياس الأفراد ومعارفهم في مجال معين. وأنه إجراء منظم لقياس عينة من سلوك الأفراد. ويعرف رشدي طعيمة أن الإختبار هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة، وبيان مدى تقدمه فيها، ومقارنته بزملائه. إذن أن الإختبار هو طريقة منظمة لقياس مستوى الأفراد في مجال معين بالاعتماد على قواعد القياس (الثبات وصدق وموضوعية) مراعى فيه الفروق الفردية بين الأفراد من أجل توجيههم وإرشادهم وحل مشكلاتهم وهو أيضا موقف يسأل به الطالب عن كمية المعلومات التي تخص موضوعا من الموضوعات.

والإختبارات هي جزء أساسي من عمل المعلم ومن حياة الطالب، إذ لا يوجد حتى الآن مدرسة أو كلية أو جامعة دون إختبارات ولا توجد طريقة بديلة للإختبارات لتقييم الطالب تقييما موضوعيا شاملا. لا يوجد تدريس دون إختبارات. كما أن التدريس جزء لا ينفصل عن عمل المدرّس في المدرسة أو الكلية أو الجامعة. كذلك حال الإختبارات، فهي جزء لا ينفصل عن عمل المدرّس. وكما أن على المدرّس أن يتقن فن التدريس، عليه أيضا أن يعرف كيف يصنع إختباراته. إن الإختبارات وظائف جوهرية في حياة الطالب والمدرّس والمؤسسة التعليمية والمجتمع. لا يمكن الاستغناء عن الإختبارات لما لها من أدوار مركبة في مجالات متعددة. والإختبارات أنواع عديدة، إما اللغوية أو غير اللغوية. يتعلق بمادة الدرس التي تعلّمه الطالب وعلمه المدرّس.

وفي مجال التربية يستخدم المعلمون الإختبارات للكشف عن قدرات طلابهم في مواد كثيرة وقياس مستواهم التحصيلي والتعرف على مشكلاتهم ونواحي القوة والضعف عندهم، كما تستخدم في غايات تصنيف الطلاب وقياس ذكائهم وميولهم وفي عمليات توجيههم وإرشادهم. أما الذي يقصد بالإختبار المقنن هو الذي صيغت مفردته وكتبت تعليماته بطريقة تضمن ثابته إذا ما كرر، كما تضمن صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها، أو بتعبير آخر أنها إختبارات طبقت عليها طرق إحصائية دقيقة بعد تجريبيها على مدى واسع،

فتوافرت فيها الدقة في اختيار عناصرها وتدرج تلك العناصر في صعوبتها أو في تعقيدها.  
(غانم سعيد شريف العبيدي وآخرون، 1981: 137)

### ٣. خطوات تصميم الإختبارات الموضوعية

تم اختيار تصنيف بلوم Bloom في هذه الدراسة لتقويم الأسئلة الكتابية الإختبارية التي يعدها معلمو التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية المتوسطة، لأن التربويين ينظرون إلى عملية التعلم والتعليم نظرة شاملة متكاملة ويرون في تقسيم الأهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات، ما جاء في تصنيف بلوم أكثر ملائمة وانسجاما مع تلك النظرة، ولكونه تصنيفا قابلا للاستخدام في مختلف المواد الدراسية. ويؤكد إثارته لتفكير الطلبة، أدى إلى اهتمام عند من علماء النفس التربويين وعلى رأسهم بلوم الذي صنف الأهداف التربوية في المجال الإدراكي حسب مستويات متدرجة من حيث مستوى التفكير:

1. أسئلة المعلومات: وتمثل أدنى مراحل وأنواع الإدراك الإنساني وتضم تذكر الحقائق، والمشاهدات، والتعريفات. مثال: عدد محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.
2. أسئلة الفهم: وتتطوي على الوصف ووضع الأفكار الرئيسية ومقارنتها. مثال: بين أسباب انتشار الأمراض في المناطق الريفية؟
3. أسئلة التطبيق: وتضم تطبيق القواعد والإجراءات. مثل: أحسب المدى الحراري في مدينة الكرك في يوم 7 إذا علمت أن درجة الحرارة الصغرى بلغت 10م ودرجة الحرارة العظمى 25م في اليوم ذاته.
4. أسئلة التحليل: وهي أسئلة توضيحية تتطلب إدراك عناصر المشكلة وتحليل المادة العلمية وفق الأسباب، والمسببات، وتتطلب عمليات ذهنية قائمة على التعليل. مثال: لماذا يلجأ السكان إلى العيش في المناطق المعتدلة وفيرة الأمطار؟
5. أسئلة التركيب: وتسمى الأسئلة الإبداعية وتتطلب عمليات ذهنية عالية وتعطي تحديدا دقيقا لعناصر المشكلة وتحفز على الابتكار لدى الطلبة وتتطلب تشكيل علاقات جديدة. مثال: إملأ الفراغات في الجمل التالية بما يناسبها من المفردات الواردة في الصندوق؟
6. أسئلة التقويم: وتسمى أيضا بـ "أسئلة الحكم" وتضم الإدلاء بالأراء أو تقويم صحة الأفكار. مثال: أقترح حلا لمشكلة الهجرات القسرية؟

### د. مكانة التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

كانت الدراسة العربية فيما مضى تعنى كثيرا بالوسائل وتهمل الغايات، فقد كان الأساتذة يقضون وقتا كبيرا في دراسة القواعد، فكان التلميذ الصغير لا يكاد يستقر في المدرسة الإبتدائية حتى ينقل كامله بدراسة قواعد اللغة. وكانت النصوص الأدبية التي يحفظها الطلبة متصلة كل الاتصال بالماضي، بعيدة عن الحاضر. فالشعر الذي يحفظه الطالب والنثر الذي يقرؤه من

الأدب القديم ولا يختار له إلا قليل من الأدب الحديث. (محمد عطية الأبراشي، 7). وكانت طريقة التدريس في الماضي تركز على توصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ بطريقة تسهل استيعابها، أما حديثاً فإنها تعنى إلى جانب ذلك بالعمل على تهيئة الفرص أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات، وذلك عن طريق النشاط والممارسة وهذا يتسع الدول الذي تقوم به طرق التدريس، وتصبح جزءاً لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور بدلاً من كونها وسيلة لنقل المعلومات إلى التلاميذ فحسب. (حلمي أحمد الوكيل، 1982: 38).

وإن نظام التعليم هو روح المجتمع الإنساني، الذي يبحث دائماً عن أدوات وطرق تعلم جديدة، إحدى تلك الأدوات الأكثر تقدماً هي التعليم باستخدام البرامج الحاسوبية. إن التعليم باستخدام البرامج الحاسوبية هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومات للمتعلم ويتم فيه استخدام آلات الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويتميز الحاسوب عن غيره من الوسائل التعليمية التقليدية بأنه يجمع كل مكونات التعلم الذاتي في برامجه فهو وسيلة للتعلم الذاتي بوصفه آلة تعليمية متكاملة تجمع بين عرض المعلومات واستجابة المتعلم والتغذية الراجعة. يعد الحاسوب آلة تعلم وتدريب متكاملة، ساعدت على تغيير البنية المنهجية للتعليم نحو منهجية مدخل النظم، والتعليم المبرمج، التي تعد المنهجية الأكثر موائمة في عصر المعلومات. هذا ينسب بقول محمود كامل الناقبة بأن الإتجاه الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو بناء المنهج المتكامل كوحدة رئيسية في تعليم العربية منها التركيز على تكامل مهارات اللغة والاهتمام بالجانب الصوتي والتدويفي في تعليم اللغة العربية.

يهدف التعليم باستخدام البرامج الحاسوبية في جامعة دار السلام كونتور إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها: تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية، والوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية، وتوفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم وتواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة. (غسان، 2009: 34).

توجد العوامل التي تؤثر في مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منها تطور استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغات وظهور الحاسبات الآلية والأجهزة الصوتية والمرئية واستعمال الوسائط المتعددة في التدريس، مما أدى إلى استحداث برامج لتعليم اللغات تعتمد على التعلم الذاتي الفردي والجماعي. وتأثر المنهج أيضاً بزيادة الاهتمام بالبحث العلمي التربوي في ميدان تعليم اللغات وتعليمها مما أدى إلى ظهور اتجاهات جديدة في بناء المناهج والبرامج مثل البرمجة والنمذجة والكفاءات والأداء.

تعد جامعة دار السلام كونتور إندونيسيا من الجامعات الأهلية الوقفية التي تتميز بنظامها الداخلي. فهي تظل منذ تأسيسها إلى اليوم تحافظ على قيم معهد دار السلام كونتور ومبادئه ونظامه في تنفيذ رسائلها الثلاث، وهي التربية والتعليم، والبحث العلمي، والخدمة الاجتماعية. وفي تاريخها الطويل، حققت جامعة دار السلام إنجازات كبيرة في جميع المجالات، كما أن لها إسهامات بناءة في سبيل بناء مجتمع مسلم في إندونيسيا. وقد وضعت جامعة دار السلام كونتور نصب عينها أهمية الحفاظ على قيم معهد دار السلام كونتور ومبادئه المنبثقة من تعاليم الإسلام السمحة، وفي الوقت نفسه إنها وضعت ضمن أولوياتها تنمية الموارد البشرية وتحسين مستواها العلمي.

وتأتي المحاولة لتحسين المستوى العلمي للجامعة عن طريق تصميم وإطار عام ومناهج خاصة لبحوثها الإسلامية، أما المحاولة لتنمية الموارد البشرية فتأتي عن طريق مواصلة الدراسة أو المشاركة في المنتديات العلمية داخل إندونيسيا وخارجها. ويمكن اعتبار وكالة الطباعة والنشر، مراكز البحوث والتطوير، والمراكز العلمية التابعة لها، مثل مركز الدراسات الإسلامية والغربية، ومركز الدورات التدريبية لإعداد علماء المستقبل، وغيرها من المراكز وسائل فعالة للتطوير العلمي للمدرسين.

وقد جاءت هذه المحاولات بنتائج إيجابية لوجود حرم جامعي متكامل يقيم فيه جميع المدرسين والطلاب، الأمر الذي يجعل جامعة دار السلام كونتور أكثر من مجرد جامعة، إنها بيئة تربوية إسلامية ومجتمع علمي. وتعتبر اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور من أهم الحوار لترقية كفاءة الطلاب في العلوم العربية. وعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. (مصطفى الغلايين، 1984:70).

ومن البرنامج الذي يعتمد على التعلم الذاتي الفردي والجماعي في جامعة دار السلام كونتور هو برنامج Moodle. مودل هو برنامج مفتوح المصدر (Open Source Software) ويعني ذلك بأنه يحق لكل بأن يقوموا بتحميله، تركيبه، استعماله، تعديله وتوزيعه مجانا، وهو سهل الاستعمال بل والتطوير ويتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات، مصادر، مجلات، اختبارات، استطلاعات، وغير ذلك. لقد بدء العالم الحاسوبي والتربوي Martin Dougiamas برنامج Moodle، فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليس هندسية أو تقنية، وهو يقوم على نظرية تربوية. وهو أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلم إلى توفير بيئة تعليمية إلكترونية. سواء كانت وسيلة لترقية اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الإستماع للطلاب.

ه. تجربة تطوير اختبار مهارة الإستماع على أساس التعليم الإلكتروني

يهتم الباحث ثلاثة نظريات التربوية في محاولة تطوير إنتاج الإختبار الإستماع في اللغة العربية وهي النظرية السلوكية والبنوية والمعرفية. يستفيد النظرية المعرفية لتطوير الأسئلة الإستفهامية، والنظرية السلوكية لتطوير الأسئلة الواقعية، والنظرية البنوية لتطوير الأسئلة المنطقية.

صمّم الباحث مواد إختبارات اللغة العربية مؤسسا على تلك النظريات الثلاثة في شكل موقع الإنترنت باستخدام مودل. فحاول تقسيم الأسئلة على خمس مستويات وهي: (١) المبتدئ الأدنى (Beginner، ٢) المبتدئ الأعلى (Elementary، ٣) المتوسط الأدنى (Intermediate، ٤) المتوسط الأعلى (Upper Intermediate، ٥) المتقدم Advance. والبيان عن أشكال الأسئلة مما يلي:

الرقم	المستوى	نموذج الإختبار	نوع الأسئلة
١	المبتدئ الأدنى	المحادثة	خيار من المتعدد
		إجابة الأسئلة من الحوار	الصحيح والخطأ
		ذكر نوع الجملة	الإجابة القصيرة
		تكملة الجملة	ملء الفراغ
٢	المبتدئ الأعلى	ذكر القواعد المناسبة بالجملة	السحب والإسقاط
		تكملة الفقرة بما سمع من المتكلم	الجواب القصير
		إجابة السؤال من المقالة المسموعة	الصحيح والخطأ
		تعيين الكلمة الصحيحة حسب الإستماع	السحب والإسقاط
٣	المتوسط الأدنى	ذكر القاعدة الصحيحة من الجملة	ملء الفراغ
		تكملة الفقرة بما سمع من المتكلم	الجواب القصير
		إجابة الأسئلة من الحوار المسموع	الصحيح والخطأ
		كتابة المفرد أو الجمع من الإستماع	السحب والإسقاط
٤	المتوسط الأعلى	كتابة الجملة المناسبة بالقاعدة	كتابة الجملة الطويلة
		تعيين أدوات الجرّ في الجملة	كتابة الجملة
		تكملة الفقرة بما سمع من المتكلم	الجواب القصير
		إجابة الأسئلة من الحوار المسموع	كتابة الجملة
٥	المتقدم	تعيين نوع الجملة حسب المسموع	السحب والإسقاط
		كتابة الكلمة والجملة من الإستماع	كتابة الجملة
		كتابة الأرقام من الإستماع	كتابة الجملة
		تكملة الفقرة الطويلة بما سمع من المتكلم	الجواب القصير

الكتابة	ترجمة الكلمة من الإندونيسيا إلى العربية والعكس		
الكتابة	كتابة الجملة بما سمع من الناطق		
الكتابة	الكتابة الحرة حسب الموضوع		

يهدف هذا إختبار الإستماع لتدريب مهارة الإستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها، أيضا لتعويد الطلبة في إستماع الكلام العربي الفصيح. هذا الهدف معتمدا على رأي Morley (2001:71-71) أن الهدف الأساسي في تعليم مهارة الإستماع هو:

#### ١. الإستماع والتكرار *Listening and Repeating*

يهدف لحفظ التعبيرات اليومية وتدريب الإستماع على سبيل تكرار ما يسمع من المتكلم بتلفظه كاملا أو بكتابه. والمثال من هذا النوع من الهدف "اسْتَمِعْ إِلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَكْتُبْ الْأَرْقَامَ مِنْهَا!".

#### ٢. الإستماع والردّ بالجواب *Listening and Answering*

يهدف لخيار نقطة جوهرية من الكلام ثم إجابة السؤال المقدم إلى المستمع، أيضا لتدريب إجابة الأسئلة المتعلقة بالسمع. مثال هذا السؤال "اسْتَمِعْ إِلَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَجِبْ بِـ(صَحِيح) أَمْ (خَطَأ)!".

#### ٣. الإستماع والتحليل الوصفي *Task Listening*

يهدف لمعرفة قدرة الطلبة في تحليل سياق الكلام والوصف عنه. وصف وتحليل الجواب لا بد مناسباً بالكلام. والمثال من هذا النوع هو "اسْتَمِعْ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ اخْتَرِ كَلِمَةً الَّتِي لَا تُنَاسِبُ الْأُخْرَى مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى!".

#### ٤. الإستماع التفاعلي *Interactive listening*

يهدف لتدريب الإستماع بطريقة تدريب الكتابة أو التعبير التحريري. هذا النوع من الإستماع يناسب للطلبة في مستوى المتوسط الأعلى إلى المتقدم لأن الكتابة الحرة يحتاج إلى المفردات المتوافرة. والمثال من هذا السؤال هو "أَكْتُبْ فُفْرَةً وَاحِدَةً لَا تَقُلْ مِنْ 300 حَرْفًا مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ!".

#### و. نتيجة تجربة إختبار الإستماع على أساس التعليم الإلكتروني

اختار الباحث عدد العينة ٣٠٠ طالبا في هذه تجربة إختبار الإستماع. ولمعرفة مستوى ثبات وضبط إنتاج الإختبار يجرى الباحث الإختبار القبلي والبعدي. ومن إنتاج هذه التجربة هو مواد إختبار الإستماع في ٥ مستوى وموقع الإنترنت <https://test.alikhtibar.com> ووضع الباحث كل مواد الإختبار في تلك الشبكة. وهذه صورها:



Dashboard > Courses > ARABIC LISTENING TEST > Preview

**Quiz navigation**


Finish attempt ...

Time left 0:59:19

**Question 1**

Not yet answered

Marked out of 1.00

Flag question

Open question

**أكتب هذه الأسماء بدون ضبط !**



-0:02

Answer:

[Next page](#)

Dashboard > Course > ARABIC LISTENING TEST > Preview

**Quiz navigation**


Finish attempt ...

Time left 0:45:52

**Question 11**

Not yet answered

Marked out of 1.00

Flag question

Open question

**املا على من القراءات التالية بما يتسببه من الحوار بضبط كامل!**



-0:08

أنا  من خديجة جاكوتا

...Choose

...Choose

التالي

التالي

[Previous page](#)

[Next page](#)

**Quiz navigation**


Finish attempt ...

Time left 0:13:12

**Question 19**

Not yet answered

Marked out of 1.00

Flag question

Open question

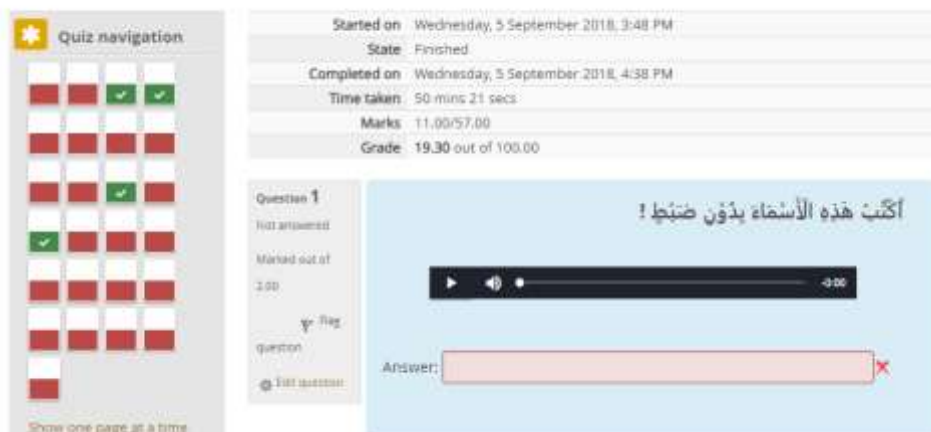
**استمع ثم املا الفراغات بما سمعت من الحوار! (دون الضبط)**



-1:30

1	يشاء على	اشاء على	اشاء على
2	مجان	مجان	مجان
3	يشاء على	يشاء على	يشاء على
4	مجان	مجان	مجان

Dashboard > Courses > ARABIC LISTENING TEST > Preview



ومن نتيجة إختبار t-test كل المستوى كما يلي:

Paired Samples Test	Paired Samples Correlations	Paired Samples Statistics		العينة	مستوى
		البعدي	القبلي		
فرضية مقبولة	٠,٥٨٤	٨٤,٠٦	٦٧,٩٨	٦٦	المبتدئ الأدنى
فرضية مقبولة	٠,٥٩٤	٨٧,٠٠	٧٣,٨٦	٦٦	المبتدئ الأعلى
فرضية مقبولة	٠,٤٤٠	٨٤,٨٣	٧١,٣٣	٦٤	المتوسط الأدنى
فرضية مقبولة	٠,٤٥٩	٨٥,٩٤	٧٠,٨٢	٦٥	المتوسط الأعلى
فرضية مقبولة	٠,٦٠٧	٨٨,٦٨	٧٤,١٥	٦٥	المتقدي

معتمدا بهذا الحساب يلاحظ الباحث بأن استخدام وسائل الإستماع مؤسسا على برنامج مودل لتعليم اللغة العربية يآثر كفاءة الطلبة في إستماع اللغة العربية.

### ز. الخاتمة

ومن هذه المباحث المتقدمة يلخص الباحث أن في أداء ترقية جودة كفاءة الطلبة في اللغة العربية للناطقين بغيرها نحتاج إلى تطوير المنهج، تطوير المواد المناسبة، واستخدام

التكنولوجيا مساعدا لتعليم اللغة العربية. في هذا المجال يرى الباحث بأن استخدام الإنترنت هو أحد خيار في تركيز جودة تعليم العربية في هذه الثورة الصناعية الرابعة. فيحاول الباحث في تصميم وتطوير إختبار الإستماع في ٥ مستوى ووضع في شبكة الإنترنت <https://test.alikhtibar.com>.

## المراجع

- الأبراشي، محمد عطية، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، ط.1، (القاهرة: مطبعة نهضة مصر بالفجالة).
- بادي، غسان خالد، تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متجدد، (بحث منشور في مجلة بحوث تربوية ونفسية)، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1406 هـ).
- جوندونو، سوناردي، الإختبار اللغوي لمعلم اللغة، (جاكرتا: اندكس، 2008).
- حجاج، نايف خرما وعلي، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، (عالم المعرفة، 1978).
- الخولي، محمد علي، المهارات الدراسية، (الأردن: دار الفلاح، 2001م).
- طعيمة، رشيد أحمد، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (د.م.: جامعة أم القرى، د.س)
- العبيدي، غانم سعيد شريف وآخرون، أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعلم، (الرياض: دار العلوم، 1981م).
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1420 هـ).
- على مدكور، وأصحابه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، 1981 م).
- الغلايين، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية، (بيروت صيدا: المكتبة العصرية 1984).
- قطيط، غسان، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، (عمان: دار الثقافة، 2009، ط1).
- الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (السعودية: 1985).
- الوكيل، حلمي أحمد، تطور المناهج، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط.7، 1982).